

حبيبتى أنتِ

رسائل حب .. برائحة الياسمين

على عبد الفتاح

كتاب الجيب الرومانسي
٨
حبيبتي أنتِ
رسائل حب .. برائحة الياسمين

المؤلف: علي عبد الفتاح
إخراج وتصميم غلاف: علاء فتحي عجوة

رقم الإيداع: ١٦٥٠١ / ٢٠٠٢
الترقيم الدولي: I.S.B.N 977-6039-62-6
تليفون: ٣٧٤٠٥٦٧ / ٠١٢ - ٤٨٤٠٥٣٩ / ٠١٢
دار الجزيرة للطباعة
المنصورة نوسا البحر ت: ٠٥٠/٤٣١١٩١
جمع كمبيوتر: نهى القماش
مراجعة الشاعر: السيد الخياري

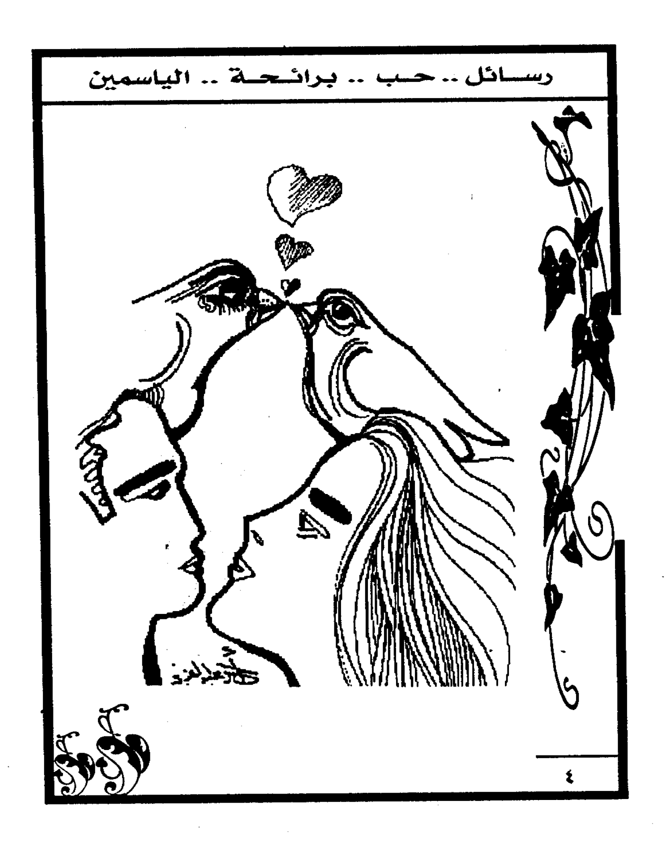
مركز دراسات وأبحاث عروس النيل
عنوان المراسلات: مصر - المنصورة ٣٥٥١١ ص.ب ٩٥ ت: ٠١٢٣٧٤٠٥٦٧

■ إهداء ■

نغمة تعزف موسيقى الروح
يمامة تفرد جناحها عشقا
وتمد ظلالها بستانا
إليها سيدة هذا الزمان
امرأة تفجرت من أنهارها
عذوبة الحب وهدير العشق
وينابيع الحنان
فلا الدهر ياسيدتى يكفى بحارك
ولا العمر ياسيدتى يمنحنى الأمان!!

■ على ■







محاولة للعشق

هل أنت رومانسى حقاً؟

هل صادقت الشجر .. ونبض الأزهار وخفق قلب القمر؟

هل جربت مرة محاولة السفر فى شرايين العشق ورحلت مع امرأة إلى بلاد السحر .. والدهشة والجمال؟

تلك تجربة الرومانسية فى مواجهة الواقع وأزماته .. أو مأساته.

أن تحترق عشقا..





أن تنفعل عشقا..

أن تـتـنـاثـر كأوراق الـشـجـر فـوق بـحـيـرات الحنان..

وتحلق طيرأ من الأطيار

وتمشى على ضفاف الجرح .. وتغنى للحب والمرأة والحياة..

أن تحيا وترقب غروب الشمس كل مساء وشروق القمر فى المساء..

أن تتنهد عشقا

فى الصيف والشتاء

وفى الربيع والخريف

أن تلمس مشاعر امرأة..

أن تتبخر فى مسامات جسدها..

أن تذوب كقطرة المطر بين شفتيها فهل أنت



رومانسى حقاً.؟
لتشاهد الناس أطيافا عاشقة..
وملائكة تتسربل فى أثوابها البيضاء وترى
الوجوه حمائم تطير خلف الأبعاد والأطفال
عصافير تغرد فى الفضاء وأنت روحاً هائمة.
روحاً عاشقة..
روحا نابضة بالخير والحب والجمال لكل
البشر..
أن تكون رومانسيا .. أن تصبح حقا إنساناً
يتألم لعذابات المعذبين ويبكى لدموع
المحزونين..
وتشرق ابتسامته فى وجه الليالى الظلماء..
ويعانق قلبه البشر فى كل مكان وزمان..
أن تتأثر .. وتعطف .. وتتعاطف وتذوب





عشقاً فى عيون امرأة هى العالم والتحدى
والمستحيل ..
والمرأة هى نبع الرومانسية ..
وبحر الحنان ..
وشجر الأمان..
والمرأة هى الكائن الرقيق العذب الذى يبحر
معك دون أن يسألك إلى أين..
فالعصافير ترحل دون كلام..
والمراكب تسافر على وجه الأحلام ..
فهل جربت السفر يوما مع امرأة عبر الفضاء
الشاسع ؟
هل أنت رومانسى حقا ؟
أبحث عن رومانسيتك فى عيون العشق فى
لمسات امرأة حنونه.



فى همسات عاشقة مجنونة..
فإن العالم موقف عشق ..
والحياة موقف عشق ..
والمرأة مدينة عشق ..
فقم وارحل معى إلى جزر الرومانسية .
والدهشة..
والتمرد ..
وعانق امرأة هى التحدى للصعاب ..
والتحدى للقهر.. والموت والفناء..
وإذا حققت ذلك ..
فأنت حقا رومانسى ..
فأنت حقا رومانسى ..

على عبد الفتاح







لماذا كلما شاهدتك
غطانى ظل من أهدابك
وتمنيت النوم على أعشابك
وفقدت يقينى

■ ■ ■ ■

ضحكتك تلك أم بقايا
دمعة عشق بين الأجفان ؟؟

■ ■ ■ ■

ألمحك تخطرين على
صفحات قلبى
ألمحك تضحكين
وأراك فى الصباح
وردة الحقول
وأراك فى المساء شجرة ياسمين



لمستك بروحى
تنسمتك بروحى
عانقتك بروحى
تزوجتك بروحى
على سنة الــورد
وشريعة الياسمين
فهل تتركيننى بين فرعى الدلتا
أقبل الحشائش الخضراء
وأغفو فوق الروابى الملســاء
وأشرب من نهر النيل؟؟

■ ■ ■ ■



بعد قبلتك الأولى
تحولت شفتايا مزارع لباقات فل
وملجأ أسراب حمام

■ ■ ■ ■

بحيرة قارون عميقة هادئة ساكنة
وجسدك يفجر تيار بحيرات ثائرة
وهادرة
والحقول الخضراء أمامى
وحقولك مثمرة
وأنا حائر بين البحيرة وبينك
ولا أدرى هل الأمطار التى أغرقتنى
هل الأمواج التى أغرقتنى
من بحيرة قارون
أم من بحيراتك المغردة

كلامك ورد وأنغام
صوتك رنات ناى فى الحقول
ضحكاتك صدى هديل حمام
أحبك أنت لا أدرى
هل أعشق امرأة حقا
أم وترا رقيقا فى رحلة انسجام؟

■ ■ ■ ■

نهر أنت
أظل طول العمر
أرنو إليه فى ظمأ
وأحلم فى الخيال:
"يارب هل يرضيك هذا الظمأ
والماء ينساب أمامى زلال؟"

■ ■ ■ ■





هو: تريدين طعاما أو شرابا

هي: لا لا

هو: تريدين السفر حول العالم

هي: لا لا لا

هو: تريدين ثوبا من حرير

وقمصانا من ورق الورد

هي: لا لا لا لا

هو: حيرتيني! ماذا تريدين؟

هي: ....

وضحكا معا وغابا بين الأدغال.

■ ■ ■ ■

أهرب إليك أغفو لديك
أقبل يديك
وأحلم بالمحال
واجلس حائرا وأمشى ضائعا
وأردد متسائلا:
حقيقة أنت أم خيال؟

■ ■ ■ ■

لا أدرى لماذا كلما احتضنتك
تذكرت البلابل فى لحظة عناق
وتذكرت السنابل فى لحظة احتراق

■ ■ ■ ■

أنت وحدك لى
والعالم خلفنا : بقايا رماد

■ ■ ■ ■

أمر بشفتى على مساحات من بللور
ونسيج من حرير
وماحب الحرير شغفن قلبى
ولكن حب ماخفى وراء البللور
وما توارى فى الحرير

■ ■ ■ ■



درب شاسع
وشفتاك لحن رائع
وأنا أجيد فن الإصغاء
هل جربت يوما يا حبيبتى
أن تمارسى الحب علنا
وتنامى على أجنحة الهواء؟

■ ■ ■ ■

كلما مددت لى ذراعيك
وقلت: أهلا حبيبى
فكرت كثيرا
كيف يمكن الدخول فى ألوان اللهيب
وقطف الثمار الشهية
واللعب بالمجموعة الشمسية
والنوم فى حضن المغيب؟؟

■ ■ ■ ■







■ ■ ■ ■

هل أنت حقا امرأة

من نسيج أوراق الياسمين؟

هل أنت حقا وردة من جنات

رب العالمين

شكرا لك يا ربى أن

أهديتنى امرأة

من جنس الطيور ومن

كنوز البحار

ونبض الحنين

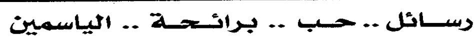
■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

هل لمحت حين عانقتك لأول مرة
سر خوفى واضطرابى؟
إننى يا حبيبتى
ما تعودت على عناق غابة كثيفة
فسامحينى
فكل من عرفتهن قبلك
أغصان من سراب
وأنت ظلال وارفة
وثمار دانية
وأنهار عذبة
ونهر النيل يجرى
ويثير أعصابى

■ ■ ■ ■





■ ■ ■ ■

هل أنت حقا حبيبتى
هل أنا فى صحوتى
أم أنى ياسيدتى حالم ؟؟
اسف لجرأتى
فقد شكلتك
وألبستك الحرير الناعم
وسافرت معك لمدائن العشق
ورأيت فى عيونك أجمل عالم

■ ■ ■ ■





■ ■ ■ ■

أغمضت عينى

وطافت أصابعي عليك

رباه ما هذا..

مزارع حرير وعصافير تطير

وعطر حدائق

وأشجار ياسمين

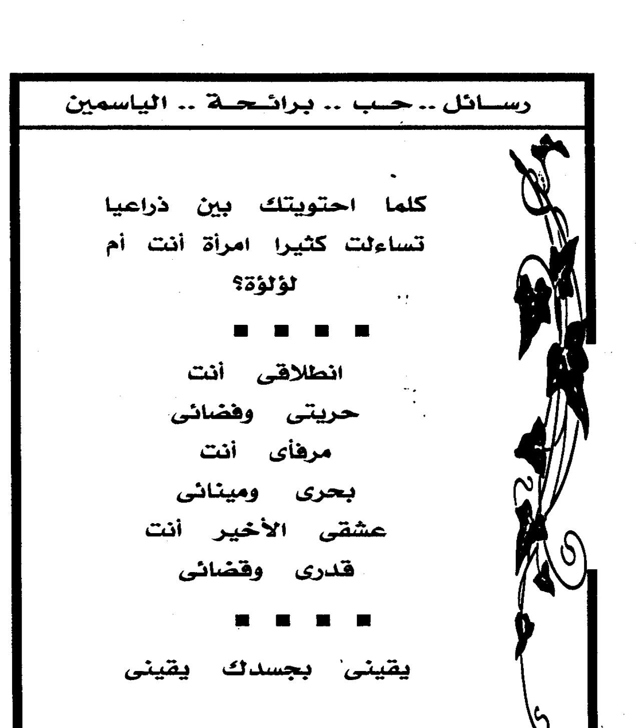
رباه ما هذا

هل أعانق امرأة

أم غابة من أنوثة

وأنهار حنين؟؟

■ ■ ■ ■



كلما احتويتك بين ذراعيا
تساءلت كثيرا امرأة أنت أم
لؤلؤة؟

■ ■ ■ ■

انطلاقى أنت
حريتى وفضائى
مرفأى أنت
بحرى ومينائى
عشقى الأخير أنت
قدرى وقضائى

■ ■ ■ ■

يقينى بجسدك يقينى

■ ■ ■ ■



أسأل الشجر السابح فى ظلال النهر:
هل رأيت طيف الحبيبة؟
ترفرف أوراق الشجر..
وتختال الفروع وتضحك الأغصان
حين تذكرك
أين أنت الآن؟
فى غرف القمر تنسقين
أزهار الحدائق؟؟
فى ضفاف البحار تسبحين
مع السمك الثائر؟
فى حضن الآفاق تغردين
لحن العشق الجميل؟
أين أنت ياحبيبة القمر
والنهر والشجر؟

■ ■ ■ ■





■ ■ ■ ■

وردة تزهر فى حضن
الشجر العارى..
عصافير تطير من منابع النور
وتغرد أغانى التمرد والرفض والثورة
والشجر العارى على ضفاف
النهر العذب يستحم اخر المساء.
تنمو سنابل تطلع أغصان..
تهاجر عيون وتسكن بلاد
الضوء والحنان.
وردة مازالت تتنفس رائحة الياسمين
والمساء ستائر ورد حريرية
وبللور يعانق بلوراً.



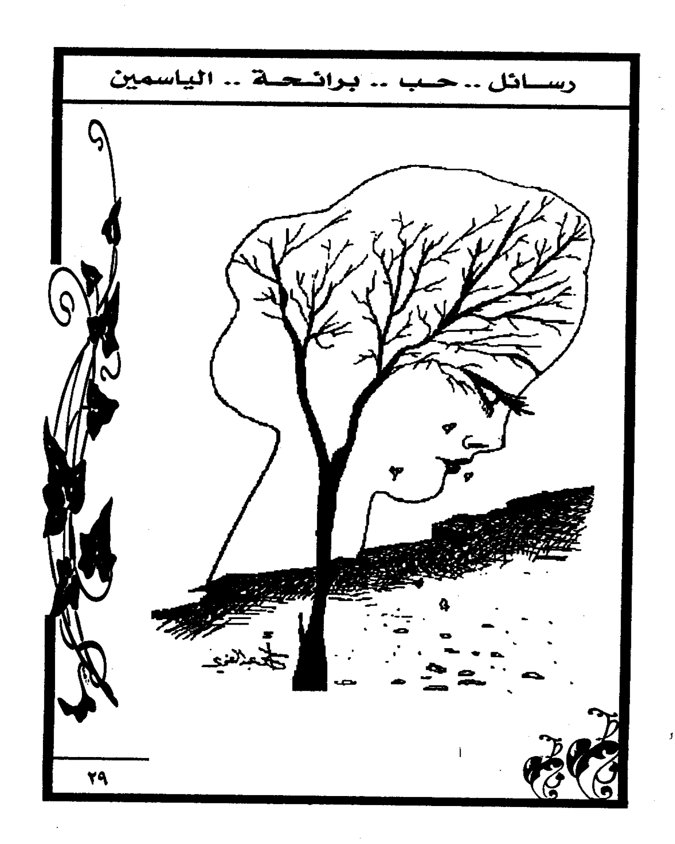
والشجر العارى يرتعش ..
يتنفس .. يتنهد .. يتأمل ..
يجرب مرة أخيرة أن يدخل جنات
الخرافة ..
وحدائق الدهشة والجمال ..
والوردة فى حضن الشجر تحلم
والحلم طموحات نفس
ترفض العذاب
والحلم آهات قلب فى الخيال أطلق
شراع اللهفة والشوق والمحال
من أنت يا وردتى؟

■ ■ ■ ■



كيف ألمس قمصان نومك؟
كيف أقبل الياسمين فى صدرك
كيف أنام على الموج الهادر
كيف أستسلم للتيارات المتفجرة
من براكين العشق؟
انى أبحث عنك فى كل الضفاف
والمدائن والأقمار
أبحث عنك حتى فى عيون النساء
وفى شجر البرتقال
ورائحة المانجو
وعطر البحار
يا أغلى وأحلى وأرقى النساء

■ ■ ■ ■





■ ■ ■ ■

من أنت

حين لمستك خلت أنى لمست

لؤلؤاً مضيئاً

وسحابة عابقة بالمطر

ونغمة يداعبها الوتر

وعبيراً يسبح فى عبير

من أنت يا مدائن الحب

يابلاداً من أجلها تغربت

وسافرت وتعبت ثم عدت

وندمت على عمر مضى

دونها ندمت

ياوردة العشق الأخير

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

لم أفهم معنى أن تصبح
المرأة متحضرة فى العشق
إلا حين صحتِ علنا
حبيبى أريدك غدا .. أريدك !!!
وسألتك بسذاجة :
تودين السفر معى إلى ضوء
القمر ومنابع النور
ضحكتِ وصحت فى لهفة وتحدى :
حبيبى أريدك غدا أريدك أنت لى
ولا مفر لك
أود ان أسبح فى أنهار صدرك وأغفو
فى أحضانك تلك الليلة

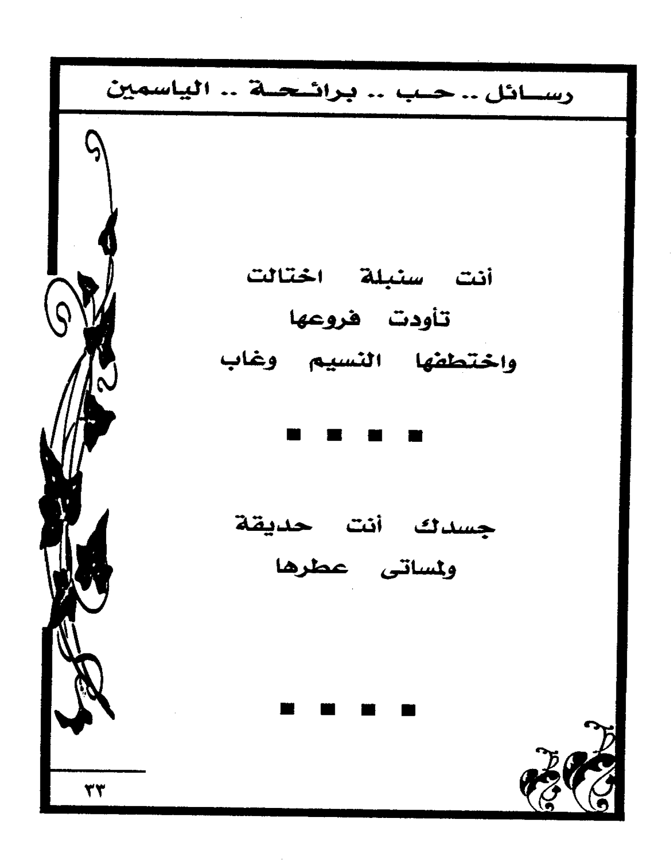
■ ■ ■ ■

غريبة أنت أيتها المرأة المسكونة
بالدمع والحنين
حينا وأنت فى نشوة الحب تبكين
وأحيانا فى محنة العشق تبكين
ودمعك نهرا يتدفق ويسيل.

■ ■ ■ ■

أنام فى عينيك حتى الأبد
أنت حبيبتى ، مهدى وملعبى
ورغبتى ومقصدى
فلا كان قبلك أحد
وليس بعدك بعد

■ ■ ■ ■



أنت سنبلة اختالت
تأودت فروعها
واختطفها النسيم وغاب

▪ ▪ ▪ ▪

جسدك أنت حديقة
ولمساتي عطرها

▪ ▪ ▪ ▪



دائما تتفجرين عشقا

تتسربين عشقا

تتدفقين عشقا

تتأوهين عشقا

وتتركينني على مساحاتك البيضاء

أخفق بأجنحتي

وأحلق وأطوف

من غيمة إلى غيمة

ومن وردة إلى وردة

حتى أموت على ذراعيك شوقا

■ ■ ■ ■

تقبلينني على مرأى من الناس
تعانقينني فى الشوارع العامة
تقف السيارات فجأة
ويندهش المارة
ويحملق الناس فى صورتنا
وتحلق عصافير الأفق فوقنا
وحدها العصافير لا تشعر بالغيرة
وتغرد لنا ويظل الناس مندهشين
مجمدين فوق الأرض
وأنا وأنت عصفوران محلقان فى السماء

■ ■ ■ ■

شفتاك نهرا عذاب
وقبلاتى مراكب غارقة فى الأعماق



تنامين على كتفى
وردة فى حقلها

■ ■ ■ ■

دلينى على مساحات لم أزرع فيها قبلاتى
دلينى على معابد لم أقم عليها صلواتى
دلينى على جزء صغير فى سهولك
أو قمة فى هضابك
لم أنقش عليها مساماتى
ولم أطبع على جبينها أشواقى
إنى أحبك سيدتى
غير أن حبك قد أطار صوابى
وبعثر حياتى

■ ■ ■ ■





لمحت فى عينيك أقماراً تفرد ظلالها
وانهاراً تثير أمواجها
وروابى تختال أطيارها
كثيفة أنت ودافئة
والشواطىء تبحث عن أثوابها
وحمائم روحى خائفة
وباردة وضائعة
وفى صدرك عشها

■ ■ ■ ■

عندما تكونين فى حالة عشق
إنسى أنى العاشق
وأتطلع إليك بدهشة طفل
أمام مدينة الألعاب السحرية

■ ■ ■ ■

تخيلتك مرة فى أحضانى
صحوت من النوم
وجدتنى أسبح على وسادة
من الأعشاب



أبدأ معك من جديد
أعود إلى طفولتى الأولى
ومراهقتى الأولى
ورغبتى الأولى
وتجاربى الأولى
فأنت أول عشقى
وبداية عمرى
ومازلت فى السنة الأولى

■ ■ ■ ■



أبحث فيك عن كيانى
أتحول وردة أو فراشة
تشرب من شفتيك تدفق الشهد
وأجمل المعانى

■ ■ ■ ■

تمتد يدى إلى حواشى ثوبك
وتحلم أن تلمس
ماتحت أعماقه
ما تحت منابعه
ولكنى أتذكر حكمة قديمة
قالتها أمى :
من يلعب بالنار
يحرق أصابعه !!؟

■ ■ ■ ■

لم أكن أدرى معنى أن أكون
عاشقا كبيرا .. عاشقا خطيرا
عاشقا جميلا .. إلا بين شفتيك

■ ■ ■ ■

طاغور يغنى لك : أغانى المساء
"يجب أن تتحقق رغبتى قبل انتهاء النهار
وإلا أخشى أن يكون قد فات الأوان
سوف نذهب لنلتقط
أزهار الربيع المتساقطة
معا ولو لمرة واحدة ياصديقتى
فى منابت زهورك سيعود الربيع
مرات ومرات"

■ ■ ■ ■



الفرق بين ضوء عينيك وأنا
أن ضوء عينيك ساطع
وأنا أتلاشى وأفنى فى عينيك

■ ■ ■ ■

«جسمى معى غير أن الروح عندكم
فالجسم فى غربة والروح فى وطن
فليعجب الناس منى أن لى بدنا
لا روح فيه ولى روح بلا بدن»

■ ■ ■ ■

«لا يعرف الحزن إلا كل من عشقا
وليس من قال إنى عاشق صدقا
للعاشقين نحول يعرفون به
من طول ما حالفوا الأحزان والأرقا»

■ ■ ■ ■





أحدق فيك كثيرا وأنت عارية .. !
وأغض الطرف قليلا
النظرة الأولى .. استجلاء والثانية .. اكتشاف
والثالثة : دهشة فنان والرابعة.. انسجام
والخامسة .. اشتهاء ! والسادسة .. ارتواء
والسابعة ... والعاشرة : انتماء

■ ■ ■ ■

«بلى أنا مشتاق وعندى لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر»

■ ■ ■ ■

يارب ..
هل يرضيك هذا الظمأ
والماء ينساب زلالا ؟؟

■ ■ ■ ■



دافئة وأنت باقة ياسمين على صدرى
دافئة والمساء نسيم بارد
والمدينة حلم خائف والوجوه هائمة
ها أنت تعودين لى
فهل تعود المدن السليبة؟
ها أنت ترجعين للنهر الدافىء
فهل تعود الروح إلى الحضن الحنون؟
هل يرتد الظلام
ويعلو الدعاء ويخفق النور؟
وتزهو المدائن؟؟ تظلين أبدا د افئة
باقة ياسمين على صدرى
تحلم بالحب والحرية
والنهار الجميل

■ ■ ■ ■



أنا من فصيلة الطيور
نورس أنا وجسدك بحر
أنا الجناح المحلق وأنت الأزرق الثائر
فهل هناك مسافات
بين السيف والغمد؟

■ ■ ■ ■

نص جديد أراه فى ضوء عينيك
كونى دائما هذا النص الجديد
ولا تنسي الفكر فى أعماق الأنوثة
أنوثة بلا فكر بحر بلا سواحل
وسماء بلا نجوم

■ ■ ■ ■

« أنا فى الحب صاحب معجزات
جئت للعاشقين بالآيات !
كان أهل الغرام قبلي أميين
حتى تلقنوا كلماتى »

■ ■ ■ ■

حديثك نغم
حديثى شجن
كلامك وردى الإيقاع
وكلامى يبحث عن وطن

■ ■ ■ ■

نجوم تغفو علي كتفيك
حلم الهوى خلف أهدابك يتلألأ
فلماذا الدمعة تنبت فى عيوني
ولماذا هجر القمر سمائى؟
واستسلم الحزن لهدوئى
وغفا على أوراقى

▪ ▪ ▪ ▪

حديثك زقزقة عصافير
حديثى مراثى أم ضائعة لماذا؟

▪ ▪ ▪ ▪





«قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل»

■ ■ ■ ■

البكاء فاتحة الشعر
وبداية ديوان العرب
فهل كان حزنك على الوطن
مصادفة تاريخية؟
هل كان دمعك إجابة واضحة؟
هل كنت صدى لآهات العاشقين
ومرآة لآلام البشر.؟

■ ■ ■ ■



« وأعف عند المغنم »
وأنت المغنم
وأنت الثروة .. والزهو
والفراش الشفاف
وأنت نبض الحس ولغة الشجر
وهمس الضفاف
واذا شهدت معك هذى الوقيعة
فإننى قد لاأعف عند المغنم
هكذا يكون المعنى الأصوب
لنص عنترة
حين خاطب حبيبته وقال:
«يخبرك من شهد الوقيعة أننى
أغشى الوغي وأعف عند المغنم»

■ ■ ■ ■

أنت مدينة نناضل من أجلها
وطن نتمنى الانتماء إليه
والاستشهاد من أجله
« لكل حديث بينهن بشاشة
وكل قتيل بينهن شهيد »
فما أجمله جهاداً
وما أحلاها شهادة

■ ■ ■ ■

دمعة أنت .. وأنا عيونك ..

■ ■ ■ ■

يارب ..
إجعل هذا القلب أمنا مطمئنا
بحبها.

■ ■ ■ ■

تحدثنى جدران الغرف
المقاعد .. الوسائد .. السجاد
أقلامى المنفية .. أوراقى الممزقة
وحدى أحيا بين دمعة ورجفة
بلا أهل . بلا وطن . بلا أصدقاء
انطفات مصابيح الأفق البعيد
وغابت الشموس
وتوارت النجوم والأقمار
ولم يبق لى فى هذى الدنيا
سوى عينيك
يشعان اسرابا من حنان تحتوينى
تلملمنى وتغطينى

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

الشاعر العاشق جوتة..
مات ..والضوء منسكب فوق أجفانه
كان يعشق ألف امرأة وامرأة
وحين دنا الموت منه
كان وحيدا يقول:
افتحوا النافذة .. الضوء
أريد أن أرى الضوء
وارتسمت بسمة على شفتيه
وأغمض عينيه إلى الأبد
والضوء منسكب فوق أجفانه
فأين شارلوت التى أحبها





أين النساء اللواتى عشقهن عبادة؟
أين هن؟
والآن هل يأتى هذا اليوم وأردد :
افتحوا النوافذ
أريد أن أرى الضوء .. الضوء
افتحى النوافذ يا حبيبتى
ودعي الضوء ينسكب
فوق أجفاني!!...

■ ■ ■ ■

هذا صباح مشرق
وبحر ثائر
إذن أنت هنا

■ ■ ■ ■



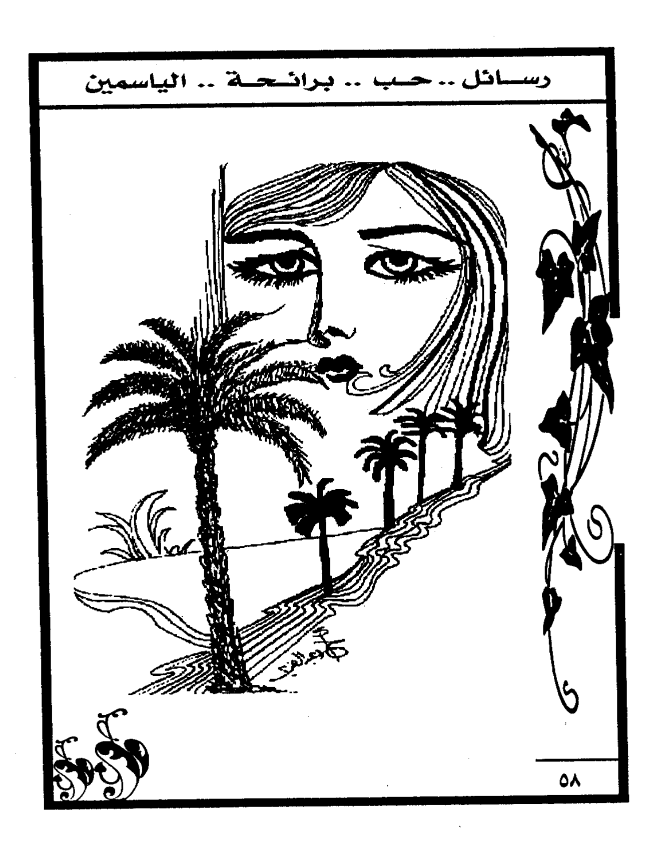
■ ■ ■ ■

مات وحيدا بين الأعشاب
ورائحة الصحراء
والنبت اليتيم
والأشواك الدامية
مات هذا العاشق الذى كان يلهو
مع محبوبته منذ طفولته
أحبها عشقها منذ أن كانا يرعيان
الإبل وحدهما
وتزوجت الحبيبة رجلا آخر دون إرادتها
وهام الشاعر العاشق يغنى بجنون:
أحبك ياليلى محبة عاشق



عليه جميع المصاعب تهون
أحبك حبا لو تحبين مثله
أصابك من وجد على جنون
ألا فأرحمى صبا كئيبا معذبا
حريق الحشا مضنى الفؤاد حزين
ويموت قيس بين الوحوش
وفى الفلاة
يموت من لوعة العشق
وحرقة القلب
ويسقط تحت جبل التوباد
فأين جبل التوباد
دعيني أذهب إليه !!!

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

عشقها الشاعر الحزين
كـامـل الشـناوي
ارتجف لصور ذابت أطرفها ومعالمها
تمزقت الصور .. وصرخ:
لا تكذبى إنى رأيتكما معا
واختبأ الشاعر العاشق فى رداء الليل
ينثر دمعاته فى السكون الصارخ
ووحشة الغرف
وكآبة الأوراق
وحزن الأشعار
« ياملهم الدمع للمآقى
وباعث الوجد فى القلوب
آمنتَ بالحب فى عروقى



بالظن بالشواك باللهيب
ويبكى العاشق
وفى شجن يهمس :
لا تتركونى وحيدا .. لا تتركونى وحيدا
فأين أذهب الآن ياسيدة النساء
دمرتنى الأشياء
خاننى نهر النيل وفراشات المساء
حمائم الأقصى تنوح على كتفى
أين رداء الليل؟؟
أين رداء الليل؟؟
لا تتركينى وحيدا
لا تتركينى وحيدا
أنت الملاذ الأخير ...!!

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

حين تغضبين وتتركيننى وحيدا
عراء يكسونى
وكنت يوما أرتدى الغمام
جليد يكسونى
وكنت يوما أرتدى الشجر
واحلق فى السحاب
وأعلو فى الآفاق

■ ■ ■ ■



لماذا يا حبيبتى
كل ورد أعانقه فى حدائقك
ترميه الريح
تكسره عواصف الصحراء
فالى أين أذهب
وأنا وحيدا
أمشى بلا هدى
أركض دون ميناء
لا منارة تهدينى
ولا دريا أراه
ولا قمرا فى السماء
حتى صرت
عراء فى عراء

■ ■ ■ ■

مكسور الجناح أنا
والمدى سجين
أتخفى وراء خصلات شعرك
وطائراً على أغصانك حزين
يظمأ الدرب
يهوى الظل
يشتعل فى القلب حريق
فأنقذينى سيدتى من أحزانى
أنا عصف الريح
وبقايا رماد
وضجر الطريق ..

■ ■ ■ ■

حين تراودنى نجمة
تضحك فى انسيابها :
هذا نصيبى
تتهذب روحى
تعلو
ترى العالم خلفها بقايا عالم
ومدنا غافية لم تزل تحلم
بالنجوم
ومن خراب الأرض
تطلع جزر خضراء
وينابيع ماء
وشمس تجفف شعرها
ونهر ناعس على صدرها

■ ■ ■ ■



لا تصرخى غاضبة ..
أخشى أن تسقط أوراق الشجر

■ ■ ■ ■

ترفقى حين تهمسين
فى لحظات العشق
أخاف أن يغرقنى المطر

■ ■ ■ ■

عانقينى
عانقينى
ولكن فى براءة
أخاف أن يصحو السمك فى
البحر

■ ■ ■ ■

لا تكونى مغامرة وجريئة فى الحب
أخشى أن يلتهمك سمك القرش الجائع

■ ■ ■ ■

لا تحدثينى بصوت عال
أخشى أن تسقط الثمار من أغصانك

■ ■ ■ ■

نامي على كتفى طفلة صغيرة
ولا تفكرى فيما يدور
فى ذهن الكبار
فأنت مازلت فى طور الطفولة
وأخاف عليك من لذة النوم
قبيل السحر

■ ■ ■ ■



حين تقولين مؤكدة : لا
أعرف أنها : نعم
لا فى أعماقها : أمل
وفى محتواهـا : أجل

■ ■ ■ ■

« أغرك منى أن حبك قاتلى
وانك مهما تأمرى القلب يفعل ؟؟؟ »

■ ■ ■ ■

خففي الوطء فوق هذا القلب
فما أظن أديم هذا القلب
إلا من ضوء عينيك

■ ■ ■ ■

أنت أولا .. ثم يأتى العالم

■ ■ ■ ■

حياتى كانت قبلك
أغنية قديمة
أغنية ترددها نساء الغجر
فى حفل بلا زوار
فى حفل بلا أزهار
ورحلة على كف « القدر » !
حياتى قبلك
لم تكن إلا فكرة فى المحال
وسراباً فى سراب وطفلاً ضائعاً
فوق أحلام الخيال

■ ■ ■ ■



العيون والصدور والأنفاس تعرفنى
والأنامل والأهداب والكلام والنغم
ولكن حتى الآن ما عرفتهن !!!
ما عشتهن !!!

■ ■ ■ ■

يقول لي الظلام : مت ؟
أقول : لا
فقد ضربت موعدا لها غدا
أو اه يا يمامتى
ومن به الحب ابتدا
لو لم تكن عيناك ، تهت
فى عالم رحب المدى

■ ■ ■ ■





يقول فان كوخ:
أريد أن أكون صادقا مع نفسى
وأن أعبر عن أشياء حقيقية بصورة
تماثل حياتي وجفافها
فأين الحقيقة الآن فى هذا العالم؟
هنا فى الواقع؟ أم في الخيال؟
مع الآخرين؟ أم وحدنا؟

■ ■ ■ ■

حين تعانقيننى
أحس أن أغصان الياسمين
تنمو فى مزارع روحى

■ ■ ■ ■

ممنوع أنا من الكلام مع النساء
ممنوع أنا بأمر سيدة النساء
ممنوع عنى أن أحادثهن
اعرفهن
أمازحهن
حتى ممنوع أن أصادقهن
فلماذا نقاوم قهر الحكام
ونستلذ قهر النساء
وعذابهن ؟؟

■ ■ ■ ■

أنتِ أنا .. ؟ كيف ذلك؟
وأنتِ هناك .. وأنا هنا ؟؟؟؟

■ ■ ■ ■





لماذا أنت ورائى
أقبلى وكونى دائما أمامى
لست من عصر التخلف والجمود
فالبيارق دائما ترفرف
فى السماء وفى القمم الشامخة

■ ■ ■ ■

كان أكبر حدث فى التاريخ
أن تنامى على ذراعى
وينام التاريخ!!!

■ ■ ■ ■

لا تحزنى ...
غدا يشرق القمر ..!!

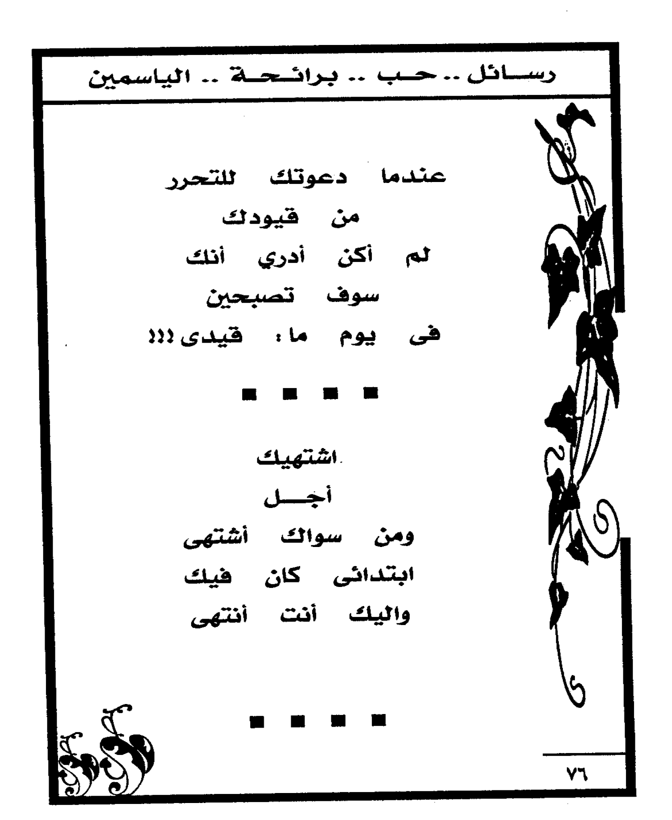
■ ■ ■ ■

ما يؤلمنى منك انك تعاملييننى
كأنى من سلالة البشر
أنا لست مثلهم ياسيدتى
أنا أنتمى إلى فصيلة الزهور
وثورة العواصف ..
وضربات (القدر) ..!

■ ■ ■ ■

سامحينى إذا خذلتك
فى الحب
فإننى لا أشبه العشاقا
لست ابغى جنسا بغير مزاج
إن للجنس دائما أخلاقا

■ ■ ■ ■



عندما دعوتك للتحرر
من قيودك
لم أكن أدري أنك
سوف تصبحين
فى يوم ما : قيدى !!!

■ ■ ■ ■

اشتهيك
أجـل
ومن سواك أشتهى
ابتدائى كان فيك
واليك أنت أنتهى

■ ■ ■ ■



أحبك غدا اكثر .!!

■ ■ ■ ■

كلامى مرتجف الملامح
ولكنى تعلمت فى الحب
كيف الحرف يقاوم
كيف المعنى يكافح !!!

■ ■ ■ ■

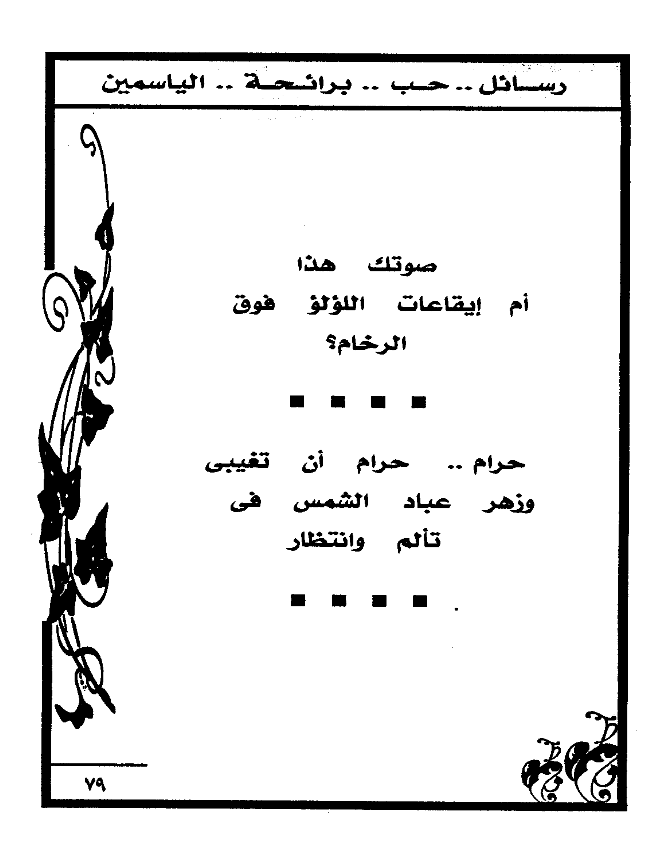
أحبك
لست أحبك وحدك
وإنما يشاركنى فى هذا الحب
هذى الأرض وهذا الوطن

■ ■ ■ ■



يصيح قلبى فى الفجر
تأتين مرفرفة الجناح
كثيفة الريش
يغفو قلبي عند الشروق
تخرجين
غارقة فى ماء المطر
تحاولين التحليق
وعندما تشرق عليك الشمس
تتجددين وتنبعثين وتنهضين
مرة أخرى
وترتقبين الفجر
وصوت قلبى حين يصيح
مناديا إياك.

■ ■ ■ ■



صوتك هذا
أم إيقاعات اللؤلؤ فوق
الرخام؟

■ ■ ■ ■

حرام .. حرام أن تغيبى
وزهر عباد الشمس فى
تألم وانتظار

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

لا تنظرى إلى الوراء
التاريخ صدى رجفات
ارتعاشات قلب خائف
والناس مدائن منهارة
أنظرى فى كيانك أنت
جداول .. أنهار أعشاب .. أمطار
حضارات لم تزل يانعة
وفيض عشق ونهر حنان
وهاتى يديك

أنت نبع الثراء أنت نبع التراث
وتمرد الغناء ..
سلام في عيونك
سماح في عيونك
وأماني ترفرف على جناحك
وباقة أطيار
وباقة أشعار
مواكب في رحابك

■ ■ ■ ■



كيف أحسو من أطراف
شفتيك
هذا النهر العذب المنساب؟؟

■ ■ ■ ■

قبلة منك
تشرق الشمس
قبلة منك ... يدوخ القمر!!

■ ■ ■ ■

نامى على صدرى ..
لاشىء غريب
وردة تنام فى حديقتها

■ ■ ■ ■

تعرى من ثوب الجمود
حطمى كل القيود
أنت رائدة التحرر
وزعيمة الحرية والوجود

■ ■ ■ ■

حبك لى :
مهد البراءة !!!

■ ■ ■ ■

حاضرة ..
أجل على خارطة روحى حاضرة
حاضرة أنت
كالرمح فى الخاصرة ودمى ينزف
من القدس إلى القاهرة

■ ■ ■ ■



ابحث فيك عن اختلاف وتناقض
وتمرد سحابة
وأكره فيك التعود والنظام
لا احب فيك التآلف أو التكرار
لا أحب إيقاعات الرتابة
أحبك مبدعة فى العشق
كما فى الكتابة

■ ■ ■ ■

لا تسألينى كثيرا
صعب أن تسأل الموج
عن وجهته

■ ■ ■ ■

دائما تقولين إني «غدار»
أهدرت مشاعرك
واغتصبت فيك براءة الشمس
وعذرية الحقول
وبياض النهار
ياسيدتى
أنت لست من زجاج
وأنا لست من فخار
نحن معا مسئولان أمام التاريخ
عن تردى البحار
فلا ترددى دائما
ولا تختلقى الأعذار

■ ■ ■ ■

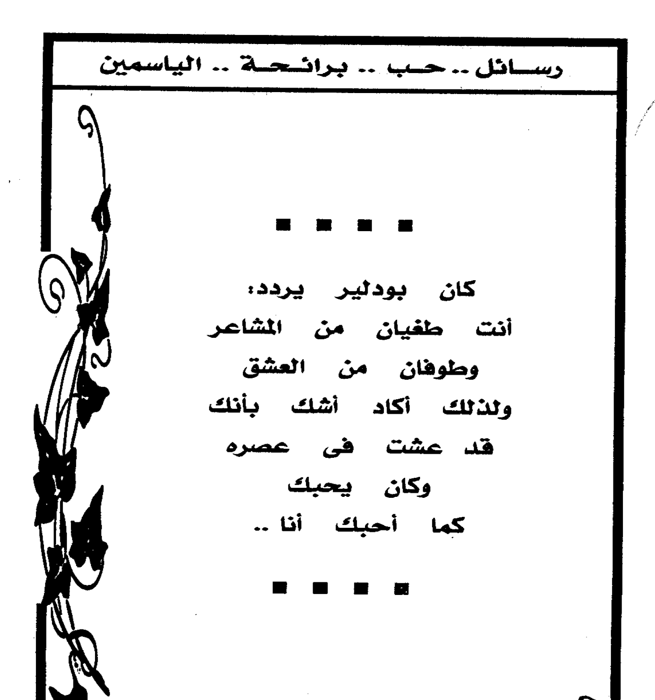




■ ■ ■ ■

طفل فوضوى أنا
أكسر حولك المرايا
أمزق الستائر
واقلب تاريخ زمانك
ثم حين أبكى ..
أهرب لصدرك
أنام على ذراعك ..
ألوذ بحنانك

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

كان بودلير يردد:
أنت طغيان من المشاعر
وطوفان من العشق
ولذلك أكاد أشك بأنك
قد عشت فى عصره
وكان يحبك
كما أحبك أنا ..

■ ■ ■ ■

أتحبنى بعد الذى كانا
إنى أحبك رغم ماكانا

■ ■ ■ ■

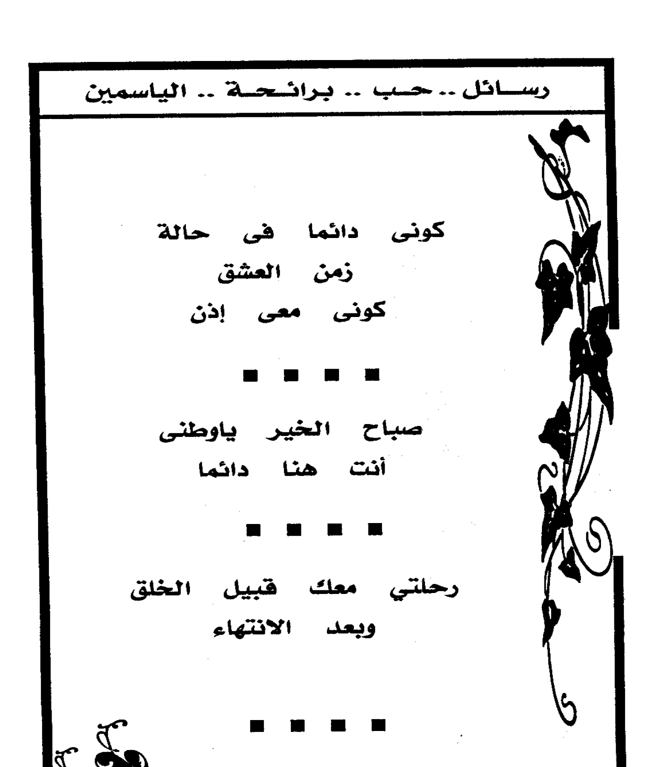
العشق ليس أن تحب مجموعة
من النساء
ولكن أن تصبح امرأة واحدة
هى النساء جميعا

■ ■ ■ ■

أكاد أجن:
ما الفرق بينك وبين السنبلة؟

■ ■ ■ ■





كونى دائما فى حالة
زمن العشق
كونى معى إذن

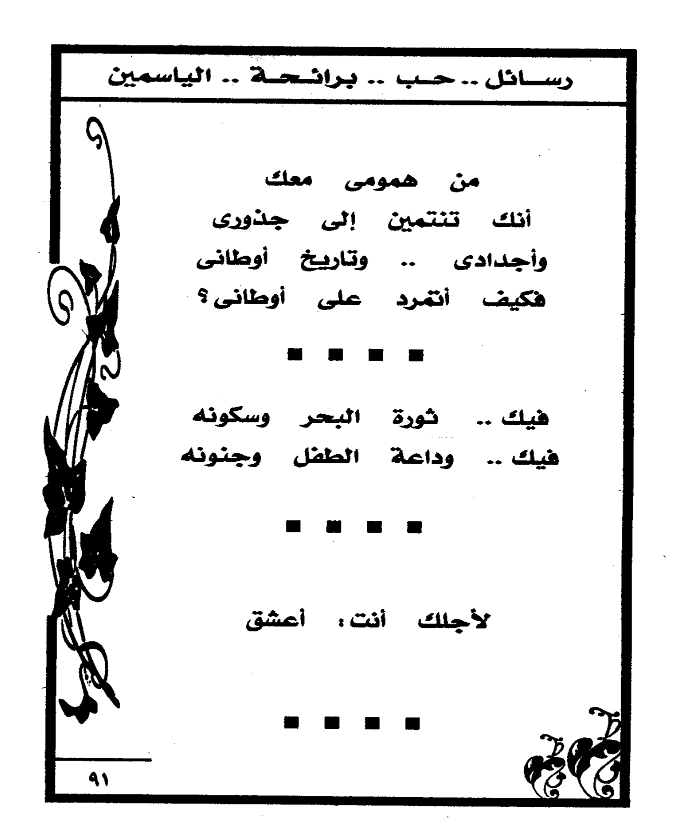
■ ■ ■ ■

صباح الخير ياوطنى
أنت هنا دائما

■ ■ ■ ■

رحلتي معك قبيل الخلق
وبعد الانتهاء

■ ■ ■ ■



من همومى معك
أنك تنتمين إلى جذورى
وأجدادى .. وتاريخ أوطانى
فكيف أتمرد على أوطانى ؟

■ ■ ■ ■

فيك .. ثورة البحر وسكونه
فيك .. وداعة الطفل وجنونه

■ ■ ■ ■

لأجلك أنت : أعشق

■ ■ ■ ■



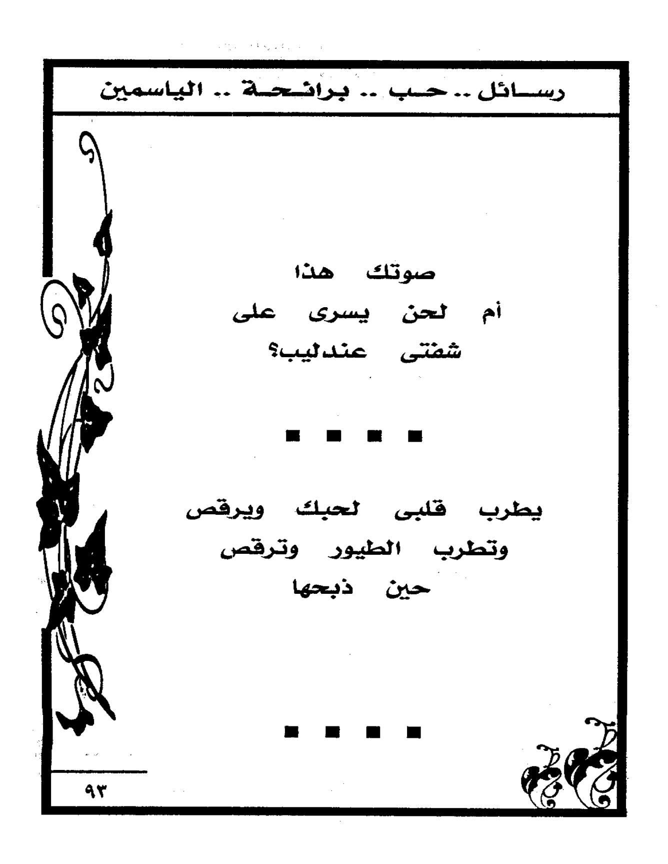


تذهبين غاضبة ..
وتعودين نادمة
تذهبين وأنت عشيقتى
وتعودين وأنت تحملين قلب أمى



أنت أحيانا حادة ودائما ناعمة
وغالبا طاغية .. مستبدة
حادة فى العشق
ناعمة فى العشق
طاغية فى العشق
مستبدة فى العشق

■ ■ ■ ■

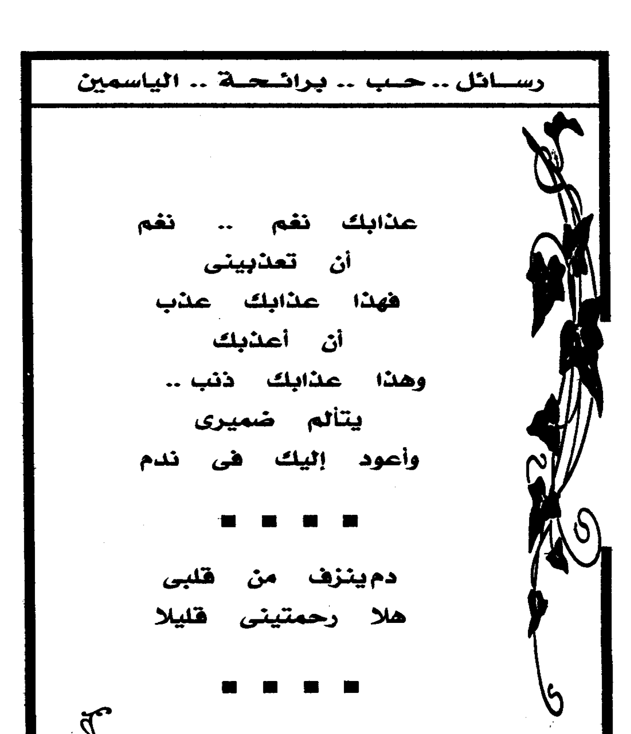


صوتك هذا
أم لحن يسرى على
شفتى عندليب؟

■ ■ ■ ■

يطرب قلبى لحبك ويرقص
وتطرب الطيور وترقص
حين ذبحها

■ ■ ■ ■

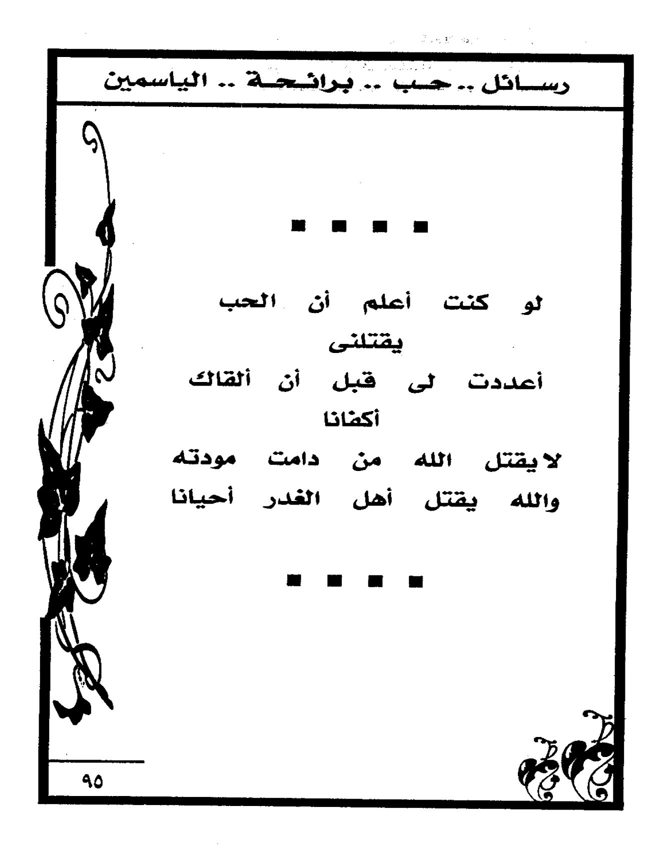


عذابك نغم .. نغم
أن تعذبينى
فهذا عذابك عذب
أن أعذبك
وهذا عذابك ذنب ..
يتألم ضميرى
وأعود إليك فى ندم

■ ■ ■ ■

دم ينزف من قلبى
هلا رحمتينى قليلا

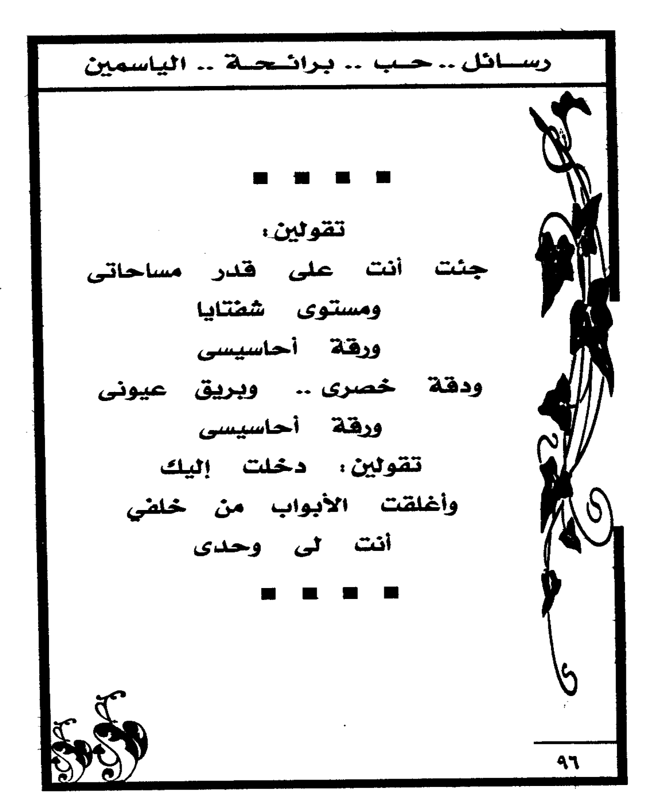
■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

لو كنت أعلم أن الحب
يقتلنى
أعددت لى قبل أن ألقاك
أكفانا
لا يقتل الله من دامت مودته
والله يقتل أهل الغدر أحيانا

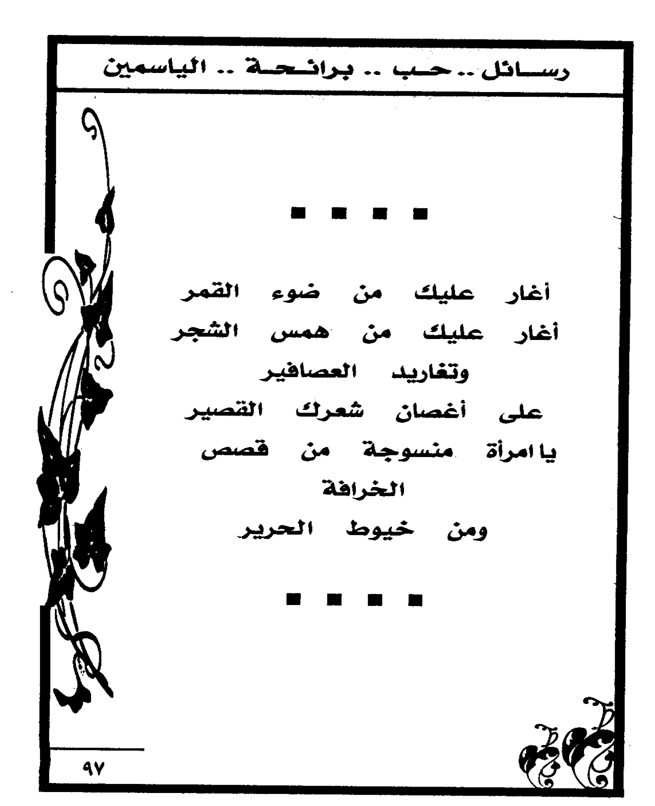
■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

تقولين :
جئت أنت على قدر مساحاتى
ومستوى شفتايا
ورقة أحاسيسى
ودقة خصرى .. وبريق عيونى
ورقة أحاسيسى
تقولين : دخلت إليك
وأغلقت الأبواب من خلفي
أنت لى وحدى

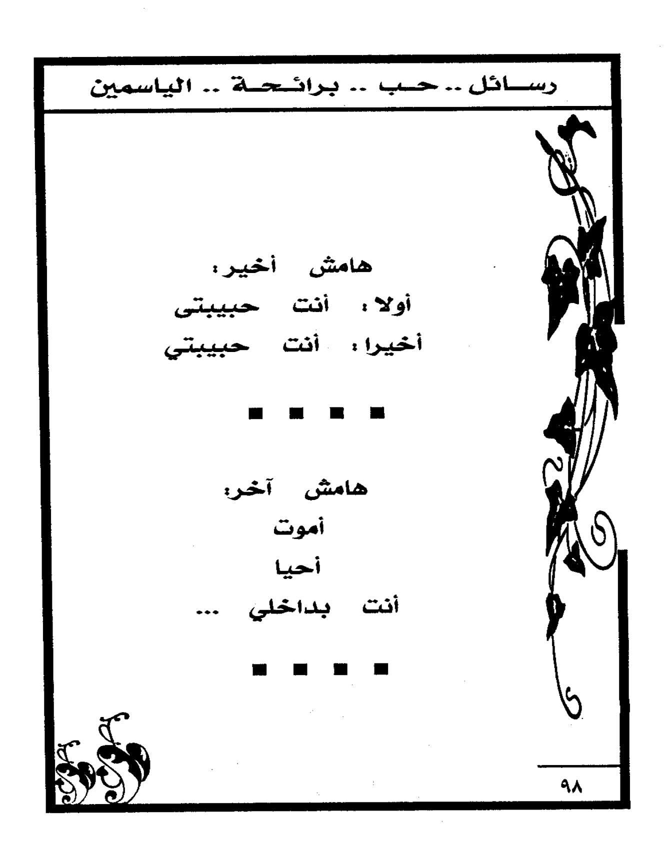
■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

أغار عليك من ضوء القمر
أغار عليك من همس الشجر
وتغاريد العصافير
على أغصان شعرك القصير
يا امرأة منسوجة من قصص
الخرافة
ومن خيوط الحرير

■ ■ ■ ■



هامش أخير :

أولا : أنت حبيبتى

أخيرا : أنت حبيبتي

■ ■ ■ ■

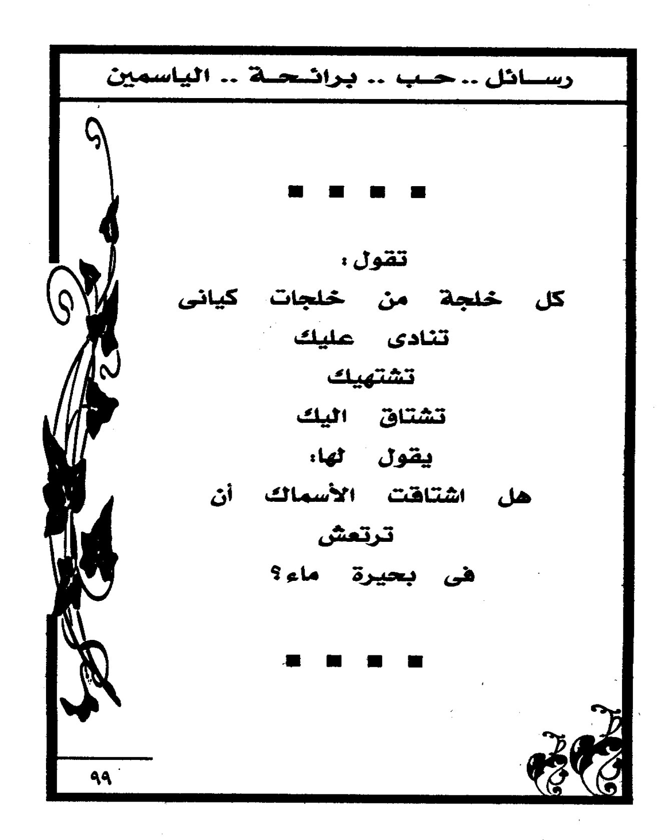
هامش آخر:

أموت

أحيا

أنت بداخلي ...

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

تقول :
كل خلجة من خلجات كيانى
تنادى عليك
تشتهيك
تشتاق اليك
يقول لها:
هل اشتاقت الأسماك أن
ترتعش
فى بحيرة ماء؟

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

حين يسألنى أحفادى عن
حياتى معك سأقول:
أحببت... عشقت .. عشت...
سافرت إليها
وسافرت فيها ... وشاهدت
لمست ... تغنيت ... تمتعت
فتنت ... جننت ... تألقت
وأبدأ ماندمت
ماندمت

■ ■ ■ ■



لم أكن أدرى حين
رأيتك ترقصين
أن الفراشات حين ترتعش عشقا تشكل
رقصا وتدندن نغما
وتعانق وترا وتذوب ألحانا
فى الفضاء

■ ■ ■ ■

لا أدرى لماذا كلما عانقتك
قبلتك لمستك ضممتك طويتك
أغرقتنى الأمطار وجرفتنى السيول
فى درب بلا عودة!!

■ ■ ■ ■

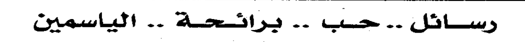


ألهم إنى أحبك موتا وفناء وشهادة!
اردد هذه العبارة كلما تعذبت شوقا اليك

■ ■ ■ ■

هل أغمض عن طيباتك عيني؟
إذن لنغمض عيوننا عن كل الزهور
فى الحدائق
وألوان اللهب فى الحرائق
ومنابع العسل
وفراشات الضياء
وانفاس الزنابق

■ ■ ■ ■



شجر إنت

وأنا عشب اخضر

طالع فوق مسامات الشجر

■ ■ ■ ■

أفق ناء أنت

وأنا شهاب يخترق الحرير الناعم

■ ■ ■ ■

سماء زرقاء أنت

فدعى القمر كى يغفو على صدرك

■ ■ ■ ■

هناك زمان خاص لك
أذكرك فيه وحدك
أهمس فيه لك أناقشك فيه وحدك
وأرتدى ثوب حنانك
وأطير ... وأطير

■ ■ ■ ■

هناك دائما عش خاص لك
وألوان زاهية فى حقولك
وعصافير مغردة من حولك
وطيور نورس تعانق انهارك
وأنا أطير .. أطير

■ ■ ■ ■





مسافر فيك أنا
أضل فى ظلالك .. أظل في رحابك
أبحر فى بحارك .. أفر فى افاقك
وأطير .. أطير

■ ■ ■ ■

هناك دائما مدينة تشيد من أجلك
شمسها من نور عينيك
ليلها من لون خصلات شعرك
بريقها من إضاءات الأقمار فى ثغرك
سماؤها عند المغيب
من ألوان اللهيب فى شفيتك
وأنا فى فضائها أطير .. وأطير

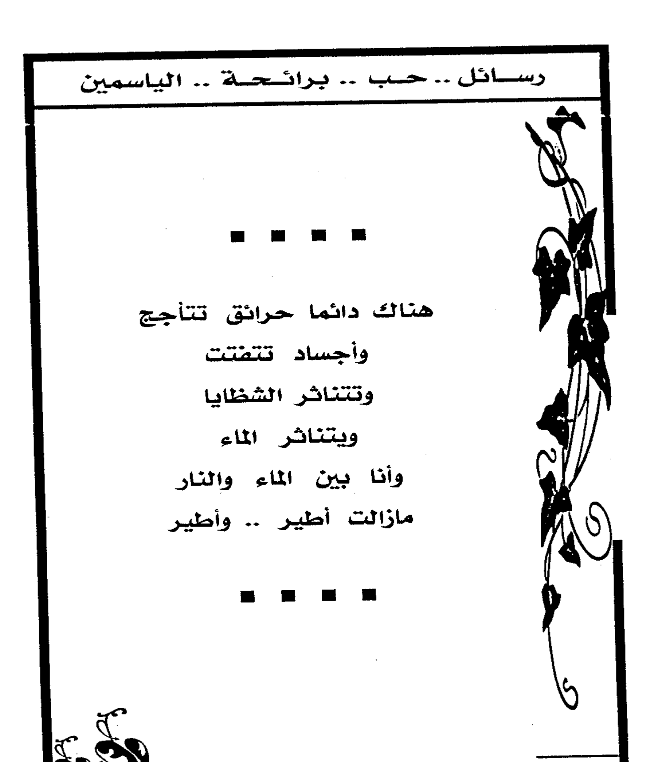
■ ■ ■ ■

هناك دائما جزيرة للعشق أنت أميرتها
سحابها عرشك .. برقها سحرك
رعدها .. أمطارها عشبك
زرعها .. نخيلها .. أشجارها بيتك ..
وأنا فى الجزيرة أحلق وأطير .. أطير

■ ■ ■ ■

هناك دائما رعشة ترفرف
أجنحتها فى عشقك
رعشة تدفق .. رعشة ترفق
رعشة انسياب واقتحام
رعشة انسجام
وأنا أرتعش وأطير .. أطير

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

هناك دائما حرائق تتأجج
وأجساد تتفتت
وتتناثر الشظايا
ويتناثر الماء
وأنا بين الماء والنار
مازالت أطير .. وأطير

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

هناك دائما ايقاعات موسيقى
ودندنة أوتار
وانكسار فى انكسار .. وأصابع فى ماء
وماء فى اندفاع .. وعصافير فى عناق
وورد فى إنبعاث .. وعشق فى إحتراق
وشفاه تهوى العصيان ..
ومنابع فى ألوان
وألوان فى انبثاق .. وأسر فى إنعتاق
وعناق فى عناق
وخصلات تطير فى الزمان والمكان

■ ■ ■ ■





هناك دائما زمان للدخول لغرف السنابل
والانفلات .. والاقتراب .. والارتجاف
والاضطراب .. هناك دائما مغامرة
وليل امرأة فى قمم التلال
وأنا أمارس التسلق
وتجربة فقد التوازن .. وعبور المحال

■ ■ ■ ■

هناك دائما زمان للصعود والهبوط
والدخول والخروج .. والتحليق والسقوط
ووقت الاجتياح .. والتهيؤ فى الولوج
وأنا رغم «التلاشى» .. رغم التناثر
أطيـر .. وأطيـر

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

هناك دائما دمعة تحن اليك
تنساب بين يديك
هاربة من زمان القهر
والقمع .. والهوان
هاربة فى لحظات الموت
والغضب .. والجنون
فى لحظات الخضوع
وانطفاء الشموع
وهدير الدموع
وأنا بين الدمعة وبين عينيك
أطيـر .. وأطيـر

■ ■ ■ ■



هناك دائما شجر حنينى طالع
على أثوابك الخضراء
يلمس أناملك .. يثير مشاعرك
يجتاز الموانى ويرسم عشقى على
مراكبك وفوق القلوع
وأنا كالطفل المنزوع من حضن أمه منزوع
أركض اليك .. وأطير .. أطير

■ ■ ■ ■

هناك دائما قلبى
زهرة برية تنمو فى خصبك
وتغفو مابين صدرك.. وتشرب من نهرك

■ ■ ■ ■



هناك دائما شفتان
قلبان .. نهران .. فرعان
تفاحتان .. نخلتان .. وردتان
قمران .. نجمتان .. كوكبان
وانا بين الكواكب أطير.. وأطير

■ ■ ■ ■

ويتسلل النغم محلقا
وتترنح الاهات
وأنا أهوى تلك الأصوات فى
وقت الثورة أو فى وقت الانشطار
سيدتى حين تتنهد ينشق خيط النور
ويشرق النهار

■ ■ ■ ■



هناك دائما سيدتى
هناك أنت
بين الصحو والإغماء
والتردد والثورة والجنون
هناك دائما أنت ياسيدتى
تخلقين الزمان !؟
وتطلقين عصافير العشق
وتعلنين ميلاد عصر العشق والجنون.
وأنا ما عدت أقوى أن أطير أن اطير
فدعينى هذه الليلة
كى انام فى سكون
أنام فى سكون

■ ■ ■ ■

سيدتى حين تضحك

تتجمع عصافير الحدائق

وتصحو رياض الأزهار

■ ■ ■ ■

سيدتى حين تغنى

أكون أنا أشيد قممى فوق الأنواء

وفى أعماق البحار

ويتسلل النغم محلقا

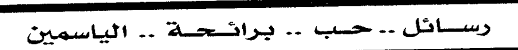
وتترنح الآهات

وأنا أموت اشتياقا فى تلك الأصوات

فى وقت الذروة

أوفى وقت الانفجار

■ ■ ■ ■





سيدتى حين تبكى
فان سماء بلادى تهطل بالأمطار

■ ■ ■ ■

وحدك أنت منفاى الأخير
جربت السفر .. جربت شقاء الاغتراب
فما أحيانى .. وما ردنى إلى صوابى
الا حين سافرت اليك .. فيك
وصرت منفيا فى داخلك
مغتربا فى زهوك وازدهارك

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

أردد دائما:

هل لمست

أنا المطلق حين أحببتك؟

هل هبطت فى جزر الابد؟

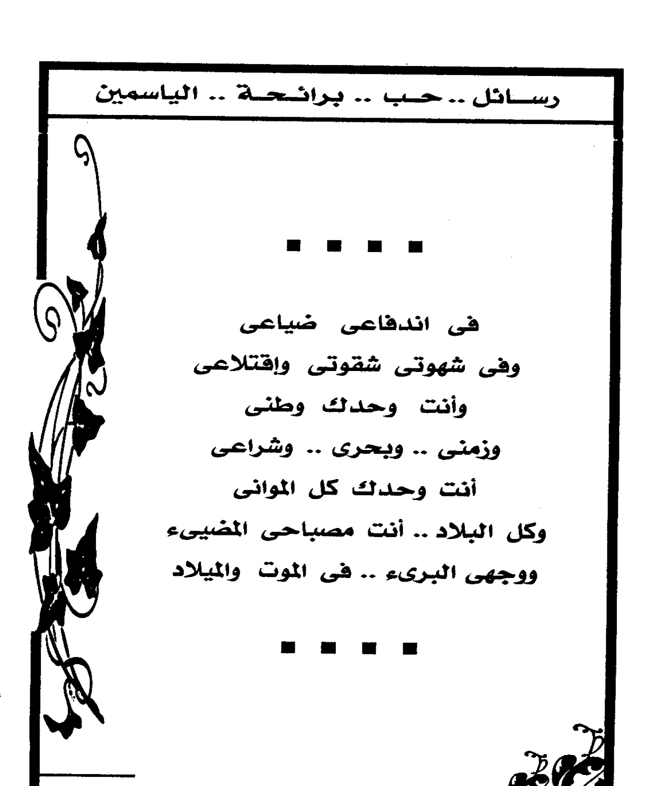
هل عانقت فيك بعثة الجهاد؟

وصحوة التجدد وصرخة الميلاد؟

وحدك أنت منفاى الأخير!!

■ ■ ■ ■





■ ■ ■ ■

فى اندفاعى ضياعى
وفى شهوتى شقوتى وإقتلاعى
وأنت وحدك وطنى
وزمنى .. وبحرى .. وشراعى
أنت وحدك كل الموانى
وكل البلاد .. أنت مصباحى المضيىء
ووجهى البرىء .. فى الموت والميلاد

■ ■ ■ ■



سألت الشطآن عنك .. سألت الغزلان
سألت الأشجار عنك .. سألت الأعشاب
سألت قطرة الماء
غرقن جميعا فى نوبة بكاء
ومضوا فى درب حنينى
ينثرن أقمار الحزن
وآهات الأشجان.

■ ■ ■ ■

آة ياسيدة العذاب الرحيم
والآلم الجميل
آه يا أميرة جنات النعيم !
من يصدقنى يوما اذا هتفت:
أجل لمست فيك جنات النعيم !

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

رسمتك على وجه القمر
المسافر عبر الأبعاد
نقشتك على شعاع الشموس
ورجفة الشموع .. وشجر الاحلام
ورأيتك ..
والماء ينساب فى الجذور
والبلابل تغرد للبلابل عند منابع الشروق
وصوت الرعود .. وصوت البروق
وانغلاق الأبواب وانكسار الحدود

■ ■ ■ ■





■ ■ ■ ■

مبعثر أنا بدونك
من يلملم اجزائى
حرماني إغترابى
واغترابى حنانى
فمن ياترى ذبحني من شريانى
ودمر اشيائى .. وبعثر أحشائى
وطنى صدرك وقلبك
أخر رحله في انتهائى
كما كان ابتدائى

■ ■ ■ ■

مبعثر أنا بدونك .. من يلملم أنحائى
من سواك ياوردة مازالت تعاند قهر صحرائى
وتندى لندائى .. فأنت ملاذى الأخير!
ورحلة عمرى والتجائى

■ ■ ■ ■

لا تسألينى كيف ولدت
خلف أهداب عينيك
اننى ياحبيبتى تربيت
كالورد فى حدائق يديك
ونضرت وازدهرت وترعرت
حين احتوانى صدرك
ونمت إلى الأبد .. وسكنت اليك

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

تجلسين فى المساء تورق المقاعد
يتنفس النسيم عبر أنفاس..
تهمس خصلات شعرك الحرير
ويتناثر العبير..
تتحدثين عند غروب الشموس..
تشرق من خلف جنات عينيك
جنائن ومدائن تغنى للحب..
تختال بالجمال
وتتمرد بالحرية..
تغرد عصافير هاجرت من أعشاشها
لتسكن عشا فى شعرك اليها

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

وتغضو فى الظل الحنون
وانت ترسلين النظرات طيوراً شاردة
وتهمسين بالحرف الشجى بالألحان
لقد ذهب القلب وذهبت الروح وذهب
كيـــانى
آه يا منبع حنانى
وسر الأسرار
ونور الأنوار

■ ■ ■ ■





مراكبى محطمة فى الميناء
وشراعى يعانى التيه والضياع على
الشطوط والضفاف
فمن أين تولد دمعة أحزاني؟؟؟
وهل يمنحنى الزمان عمرا لزمانى.

■ ■ ■ ■

أنت ياسيدة الأصيل.. ومنابع الأثير..
وأنت يا أميرة مصر.. وعشيقة الأقمار..
وسيدة المستحيل..
هاجرت فيك مستكشفا عالمى..
فذابت ملامحى.. وفقدت مصيرى..

■ ■ ■ ■


رسائل .. حب .. برائحة .. الياسمين

هاجرت فيك باحثا عن آفاقى.. هاريا من
أعماقى.. مضطربا خائفا
فإذا بأناملك الناعمة تضيئنى..
تشيع فى خوفى شوقا..
وفى اضطرابى انطلاقا وفى أعماقى
كواكبا منيرة..

■ ■ ■ ■

من أين أتيت؟ وكيف ولدت أنا فيك؟
وبعثت تاريخا نقيا وصفحات مشرقة
بحروف من نور.

■ ■ ■ ■



واقرأ على حافات القلب الجريح
رحلة عذابى :
تلاشت وذابت كل معالمى فى معالمك
لتختلط بك وتمتزج .

■ ■ ■ ■

لا أملك ما أستعيد به نفسى
منك لقد ذهب القلب..
وذهبت الروح
وذهب كيانى
كله إليك..

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

من أين تولد أشجار الياسمين
والضوء يتسلل إليها
عند ارتحال شموس الأفق البعيد.
ينساب تحت أهدابها..
يتمشى فى جناتها..
يسبح فى أنهارها..
يستولد نهارات العشق البرىء
فى دمعها
وضحكها وطفولتها العائدة
فى مراكب الحنين.

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

امــرأة جميلة أنــت..
وعذابى نهر عذب.. وضياعى انتمائى
اليك..
وترددى وظنونى يقينى فيك
فلا مضر فالعشق بحرى وابحارى
والعشق نهرى ونهارى
وجدى ودهشتى وانبهارى..
وحدتى ودمعتى وصلاتى.. !

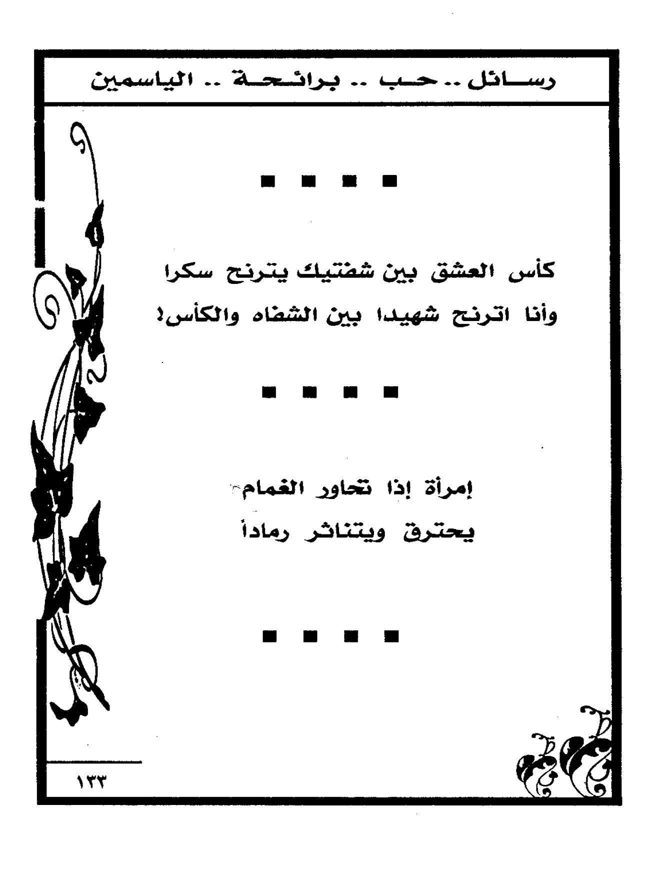
■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

أنا توحدت فيك..
يغشاك قلبى نورا..
تخطر روحى فيك ظلا وريحانا..
وليس فى العالم من يسكن عينيك سوايا
وليس فى العالم من يسكن عينى سواك
نحلق أبدا .. نتجاوز نغامر
ففى جنات العشق يامولاتى
لم يخلق الله سوانا
وأنت جميلة أنت
جملية أنت

■ ■ ■ ■





■ ■ ■ ■

كأس العشق بين شفتيك يترنح سكرا
وأنا اترنح شهيدا بين الشفاه والكأس!

■ ■ ■ ■

إمرأة إذا تحاور الغمام
يحترق ويتناثر رماداً

■ ■ ■ ■



■ ■ ■ ■

أهديتك وردة
فأهديتنى أنتِ حدائق عشق
اهديتك موجة
فأهديتنى أنتِ بحار من الشوق
اهديتك ثمرة
فأهديتنى أنتِ النخيل والاعناب
اهديتك حبى
فأهديتنى أنتِ ذاتك
وعرفت معنى فيك الفناء

■ ■ ■ ■

قلت : أرجوك هذه الليلة لى..
وضحكت لسذاجة الرجاء
ألا تعلمين يا حبيبتى
إننى أتدرب قليلا فى أنهار صغيرة
لمواجهة اعماقك الخطيرة!!؟

■ ■ ■ ■

تنامين على صدرى
والأفق سجادة سحرية
فراش سابح فى الظلام
هل شاهدت قطة فى غرف السحر تنام
هل شاهدت طفلة فى عش القمر تنام
هل شاهدت طفلة تعانق السحاب
وتقبل الغمام؟؟

■ ■ ■ ■

أبحث فيك عن كيانى ..
أتحول وردة أو فراشة
تشرب من شفتيك تدفق الشهد ..
وأجمل المعانى

■ ■ ■ ■

ها أنت فى قمتك عالية
وفي رباك تحلق عصافير
ينتظرك الفجر إذ يفوح عطرك
والنهار من عينيك نهر عبير
ها أنت سيدة الوقت
والهروب والإنخطاف
وموسيقى الحزن والنغم الأثير

■ ■ ■ ■



أتحبنى بعد الذى كانا
إنى أحبك رغم ماكانا
ماضيك لا أنوى إثارته
حسبى بانك ها هنا الآنا

■ ■ ■ ■

طوحتنى البلاد
طاردتنى فراشات تواسينى
ومن قلبك انساب نهر حنين
رمتنى المدائن
وتركتنى فوق ضفاف الدمع
غصنا كسيرا .. وقلبا حزينا

■ ■ ■ ■

■ ■ ■ ■

أرسم عينيك على بريق المرايا
وأحلم بشفتيك ..
احلم بالقبل
أحلم بالعناق ..
وحين يزورنى صوتك الحنون
أبكى شوقا .. ويبكى اللقاء ..
ويبكى الفراق
هذا حرمانى وبلائى ..
وبعض البلاء صبر
وبعض الصبر تعاطف وإشفاق

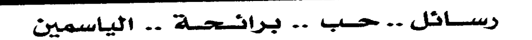
■ ■ ■ ■



الكتابة إليك
دخول لزمن الورد
وصلاة فى ضوء الياسمين !
وطهر الشجرة
فهلا سمحت أن أذهب لنهر نقى
كى أتوضأ بضوء الشمس !
وأرتدى الغيم
وأعود إليك
فأنت بداية التهجد !
وأنت مبتدى النهايات !
وأنت فاتحة العشق !
وخاتمة النساء

■ ■ ■ ■







إشـــارة :

وردت نصوص شعرية فى هذا الكتاب لبعض الشعراء القدامى والمعاصرين وهم :

أحمد شوقى – ابو فراس الحمدانى
كامل الشناوى
نزار قبانى – عبده بدوى
قيس بن الملوح – طاغور
بودلير – جوته – تولستوى

■ ■ ■ ■

على عبد الفتاح




الكتاب المجنون
أقرأ شخصيات مقلوبة
فهو حقا .. الجديد .. والأكثر مبيعاً
جـوازعـتريـس ..
طلب فؤادة من ثـروت أبـاظة.
أنيس منصور .. لايحب فاطمة !!
الواد الشقى .. حمار السعدنى
تـوفيـق الحكيـم وحماره
الرومانسية .. بين القمر والدولار!
أحمد منصور وجنرالات القهاوى!
العلاج بالغناء .. حمدى قنديل وشعبان عبد الرحيم !!
جـورج قـرداحـى يتـزوج
زكية زكريا .. ويخسر المليون !!!
نبيل خـالد ـ أحمد عبد العزيز ـ عـلاء عجـوة



أقتنى سلسلة كتاب الجيب الذهبى

١ـ كيف تقرأين شخصية الرجل
٢ـ تفسير الأحلام
٣ـ أسرار تربية الأطفال من الميلاد
٤ـ حمل بلا متاعب .. وولادة بدون ألم
٥ـ تجربتى مع الأشباح والأرواح
٦ـ أطفالنا الأصحاء
٧ـ الأطباق الطائرة
٨ـ مثلث برامودا
٩ـ السحر الأسود والقوى الخفية
١٠ـ إعرف نفسك واعرف الآخرين
١١ـ كيف تقوى شخصيتك
١٢ـ الصناعات المنزلية الغذائية
١٣ـ دليل المرأة الذكية فى الأعمال المنزلية « بين يديك »



أقتنى سلسلة كتاب الجيب الرومانسى

- حبيبتى الغالية

للكاتب الصحفى / أحمد زكى عبد الحليم

دروس خصوصية فى الحب

ذات العيون الجريئة

نبيل خالد

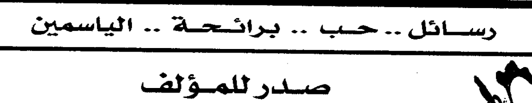
« أصالة » أنا إليك مشتاقة

« نوال الزغبى » نظرة غيرت حالى

إعداد : ريهام القزاز

كاظم الساهر

إعداد : منى الغصناوى



صدر للمؤلف

١ـ الصعاليك ينفجرون بالغناء.
٢ـ الغربة والإبداع.
٣ـ العصفور والسنبلة.
٤ـ عشاق الحزن الجميل.
٥ـ أعلام الشعر فى الكويت.
٦ـ سيد قطب (سيرة ذاتية).
٧ـ العدوانى في عيون معاصرية.
٨ـ العدوانى وثائق وصور. (مشترك مع د. دلال الزين).
٩ـ الصوت الهامس. (نصوص نثرية)
١٠ـ شخصيات أدبية. (دراسات أدبية حول أكثر من ٣٥٠ مبدعا من العالم العربى).
١١ـ أعلام فى الأدب العالمى. (١٢٠ شخصية مبدعة فى الأدب).
١٢ـ مواقف أدبية فى الحب والجمال والحرية. (نقد إبداعى).
١٣ـ حمامة بيضاء. (قصص علمية وإنسانية للأطفال).
١٤ـ الغاضبون فى الأدب.
١٥ـ حبيبتى أنت .. رسائل حب برائحة اليأسمين.

■■ على عبد الفتاح ■■